بيان مشترك في ذكرى مرور 12 عامًا على اندلاع الأزمة في سورية للمنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية المؤقت في سورية المصطفى بنلمليح، والمنسق الإقليمي للشؤون الإنسانية للأزمة السورية مهند هادي

دمشق وعمّان، 15 آذار/مارس – بدأت الأزمة في سورية منذ اثني عشر عامًا، ومنذ ذلك الحين، يعانى النساء والرجال والأطفال في سورية معاناة لا يمكن وصفها، فُقِدت فيها الأرواح ومصادر الرزق وأماكن السكن وفُقِد فيها الأمل.

لا تزال سورية واحدة من أكثر حالات الطوارئ الإنسانية والحماية تعقيدًا في العالم، حيث يقدرعدد من هم بحاجة إلى المساعدات الإنسانية هذا العام بـ 15.3 مليون شخص في جميع أنحاء البلاد؛ وهو أكبر عدد للمحتاجين منذ بداية الصراع. كذلك لا تزال سورية أيضًا واحدة من أكبر أزمات النزوح في العالم، حيث نزح 6.8 مليون شخص عدة مرات داخل البلاد، ويعيش حاليًا أكثر من 6.6 مليون سوري كلاجئين خارج سورية.

تسبب انهيار الخدمات الأساسية وتفشي الكوليرا المستمر وزيادة أسعار الغذاء والطاقة والأزمة الاقتصادية في دفع ملايين السوريين على حافة البقاء على قيد الحياة، ثم جاء الزلزال المدمر في شباط/ فبراير ليضيف مأساة فوق مأساة، ويأسًا فوق يأس، حيث طالت آثاره المدمرة 8.8 مليون شخص.

لقد أظهر الناس في سورية صمودًا وجلدًا راسخين خلال هذه الحالة الطارئة التي طال أمدها. يظل المجتمع الإنساني ملتزمًا التزامًا كاملاً بمواصلة دعم من هم في أمس الحاجة إلى المساعدة المنقذة للحياة أينما كانوا في جميع أنحاء سورية، وسندعم أيضًا صمود المجتمعات وتعافيها المبكر.

ومع ذلك، فإن المساعدة الإنسانية ليست كافية وليست مستدامة، فيجب أن يكون هناك حل دائم وشامل لإنهاء الصراع في سورية. ويجب على جميع الأطراف المعنية إظهار التصميم على مواصلة السعي لتحقيق سلام دائم للناس في سورية لإعادة بناء حياتهم المدمرة.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشيريفكو، المتحدثة عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في سورية، Cherevko@un.org
حياة أبو صالح، المكتب الإقليمي لشؤون الأزمة السورية، abusaleh@un.org